

40 شرح كتاب التوحيد - حديث حصين بن عبدالرحمن في باب من حقق التوحيد إلى نهاية مسائل الباب

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - [00:00:35](#)

بعد كنا في السنة الماضية يا اخوان اخذنا تنمة باب فضل التوحيد وما يكفر من ذنوب واخذنا الحديث ابي سعيد وحديث انس الحفظ مهم يا اخوان بارك الله فيكم والحفظ هو عدتكم يا طلاب - [00:00:56](#)

الانسان في سن الشباب يحفظ فبادروا الشباب يا اخوان قبل انت تمر بكم الليالي والاعوام ثم ينظر الانسان الى ما مضى وتقصيره فيه فيندم فان الانسان اذا كبر يضعف حفظه - [00:01:16](#)

ما دام في سن الشباب حفظه جيد وايضا ما يحفظه يحافظ عليه حتى النسيان عندها اقل فلا بد يا اخوان ان نحفظ ومع الحفظ ان نفهم وعندنا حديث لعله تأتي الفرصة لنحفظه - [00:01:44](#)

هو حديث ابي موسى رضي الله عنه الحديث المشهور المخرج الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصابه. الحديث حديث مشهور - [00:02:02](#)

نحفظه في مناسبات تأتي وحديث مهم حقيقة ويعني طالب العلم ينبغي ان يحرص طالب العلم يا اخواني على ان يحفظ ويفهم في ان واحد نعم في حديث ابي سعيد قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. معنى اذكرك - [00:02:20](#)

يعني اذكرك؟ نعم ادعوك ان يتوسل به اليك. والربا ان كلمة التوحيد من اعظم ما يتوسل به الى الله عز وجل. ومعنى اذكرك يعني ام اثني به عليك؟ قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا ربي - [00:02:48](#)

كل عبادك يقولون هذا وانما اريد شيئا نعم تخصني ف ضرب الله له هذا المثل ليبين له عظم هذه الكلمة واهميتها وان السماوات السبع وعامرهن غيره سبحانه وبحمده ما معنى عامرهن - [00:03:07](#)

يعني ما فيهن من العمار بعبادته سبحانه الله وبحمده والارضين السبعة في كفة كفة ميزان ولا اله الا الله في كفة. مالت اي رجحت بهن لا وهذا يدل على ايضا بهذه الكلمة - [00:03:33](#)

وان الذنوب مهما كثرت فانها لا ترجع بكلمة لا اله الا الله. لكن لمن اتى بها يا اخوان بشروطها ليس لمن قالها باللسان مجرد نطق فقط او حتى علم فقط - [00:04:00](#)

يأتي بها ناطقا بلفظها فاهما لمعناها عاملا بماذا؟ عاملا بمقتضاها هذا الحديث يشهد له حديث اخر صححه العلماء وهو وصية نوح لابنه ونوح ابونا جميعا يا اخوان ولو الثاني بعد ادم - [00:04:25](#)

جميع البشر من ذريته وصى ابنه بوصية ويوصيه لابنه لكل ذريته. فما هي هذه الوصية ايوه وانهاك عن اثنتين امرك بماذا كلمات لا اله الا الله وذكر له المثل الذي ذكر هنا - [00:04:54](#)

ان السماوات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة وضعت في كفة رجحت بها لا اله الا الله ولو كانت حلقة مبهمة

قسمتها لا اله الا الله - 00:05:23

قال وامرك نعم سبحان الله فانها صلاة كل شيء. وبها يرزق الخلق وانهاك عن الشرك وعن وعن الكبر جمعناه بين الشرك والكبر العلاقة بينهما يا اخوان لان الغالب ان من كفر بالله عز وجل - 00:05:37

او تعدى حدود الله عز وجل او زعم لنفسه الحق ان يفعل ما يريد فانما دافعوا لذلك ماذا يا اخوان الكبير وهو الذنب الكبير الذي به خرج ابليس من الجنة. قال فابث منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج - 00:06:04

انك من الصامد حسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى هذا النوع من الاحاديث يسمى الحديث حديث قدسي حديث يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض ما معنى تراب الارض - 00:06:32

يعني ملؤها او ما يقارب منها. خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ولكن المغفرة بهذا الحديث مقيدة بماذا مقيدة بايش واضح ظاهر انا بمشيئة ايضا قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك - 00:07:00

ذلك لمن يشاء هذا الحديث كما مر قطعتة من حديث اطول امير ثم ذكر المؤلف رحمه الله باب من حقق التوحيد. مناسبتة لباب فضل التوحيد ما المناسبة يا اخوان دائما العلاقة يا اخوان بين الابواب تلاحظ - 00:07:30

فان لبعضها صلة ببعض فلما ذكر فضل التوحيد كأن النفوس اشتاقت وتطلعت لنيل هذا الفضل فما الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى نيل فضله بين رحمه الله هنا تحقيق التوحيد وان تحقيقه - 00:07:59

واعظم الاسباب المؤدية الى نيل فضله فمن كمل تحقيقه ما معنى تحقيق التوحيد معنى تحقيق التوحيد لم يقسم خالصه ونقاه من شوائب الشركي والبدع والمعاصي فان الشرك الاكبر ينافي اصلا التوحيد. لا توحيد للمشرك - 00:08:23

والشرك الاصغر والبدع تنافي كماله. يعني في توحيد نقص ومعاصي تقدر فيه المعاصي تقدر في توحيد الانسان لان المعاصي يا اخوان اتباع للهوى شبعان هوا ولهذا نوعا من الشرك على الانسان بارتكاب المعصية عاص لربه متبع لماذا؟ لهواه. مؤثر هواه -

00:09:02

على طاعة ربه سبحانه وبحمده ولهذا كان المشرك عامدا لهواه. افرايت من اتخذ الهه هواه فاذا هو ما تواه نفسه عيادا بالله لكن على كل حال العاصي وان قيل للمعاصي نوع شرك لا تصل الى الشرك الاكبر لا - 00:09:40

لكن المعاصي يا اخوان يأخذ بعضها برقاب بعض في الغفلة كما يقول الشيخ عبد الرحمن السعيد رحمه الله تتجر الى الذنب الصغير والصغير يجر الى ماذا؟ الذنب الكبير والذنب الكبير يجر الى ذنوب اكبر - 00:10:07

وربما الكفر بالله عز وجل. ولهذا يقول العلماء المعاصي يريد فيها الشيطان الانسان خطوات خطوة حتى يصل بالانسان الى ما يريده. لان الشيطان ماذا يريد من الانسان لاغوينهم اجمعين هذي غايته - 00:10:27

قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر هو يريد ان يكفر. فاذا يرتكب فاحشة او يسرق فقط ويقف عند هذا الحد ولكنه يتدرج به شيئا فشيئا انواع التحقيق التوحيد يا اخوان - 00:11:00

نعم واجب ومستحب. الواجب ما هو؟ كما امر تخليصه من ماذا؟ من الشرك والبدع والمعاصي وهذا يطالب به عموم المسلمين. وثاني مستحب وهو عامل الله وتوجه توجهه في ايراداته ومقاصده الى ربه سبحانه وبحمده - 00:11:21

ومنه تحقيق المقربين كما يقول اهل العلم وهو انهم ربما تركوا احيانا ما لا بأس به حذرا مما به نعم حذرا مما به بأس قال تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:11:49

ذكر الله عز وجل جملة من صفات اقاليله ابراهيم عليه السلام التي بها يستحق الامامة في الدين. فمنها انه كان ايش معنى امة يا اخوان؟ لو شوف لنا بعض طلاب الجامعة يا اخوان - 00:12:10

جزاكم الله خير من اتوا وتغربوا ياجي طلب العلم لابد ان يشاركونا ويستفيدوا. معنى امة يعني امام قدوة نعم معلم للخير كل هذه المعاني في امة وكلمة امة في القرآن وردت على عدة معاني هذه في التفسير يا اخوان - 00:12:31

منها ما ذكر هنا وما معنى امام ومنها ثم بمعناه من الناس ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة ومنها كما قلتم القطعة من القطعة من

الزمن. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد - 00:13:00

امة يعني بعد ايش بعد مدة من بعد مدة من الزمان وامة بمعنى طريقة نحلة انا وجدنا اباونا على امة يعني على طريقة مذهب وما اشبه ذلك كان يا امة لماذا سمي ابراهيم امة؟ لانه قدوة كما قلتم هذا واحد او لان - 00:13:26
انه اجتمع فيه من خصال الخير ما يجتمع في ماذا؟ في امة باكملها ولهذا استحق ان يكون امامهم عليه الصلاة والسلام قانتا القنوت له معاني له معان وصلها بعضهم الى عشرة معاني - 00:14:01

وجماها نعم دوام الطاعة مع ايش؟ مع الخشوع يكون مع الانسان خشوع واثابة تذلل بين يدي الله عز وجل. ويكون دائم الطاعة لربه سبحانه وبحمده حنيفا من هو الحنيف؟ نعم يا اخوان - 00:14:21

القريبين بس يجاوبون. ها الحنف في اللغة ما هم؟ الميل. ولهذا يسمى الناس من في رجله ميل او ماشي يسمونها ايش يا اخوان؟ يسمونها احنف. هذا في و ابراهيم كان حنيفا يعني مائلا لعن الشرك الى التوحيد مقبلا على الله معرضا - 00:14:46
عما سوى ولهذا امرنا جميعا حتى اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ان نقتدي به ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كانوا يشركون وما كان من المشركين ان لم يكن من المشركين فارقهم بكل شيء. بقلبه بلسانه باعضائه بعمله في كل - 00:15:17
حتى فارق من اقرب الناس اليه وهو ابوه قال تعالى واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو وادعو ربي طيب بمناسبة هذه الاية لتحقيق التوحيد فيها صفات ابراهيم طيب مناسبة لتحقيق التوحيد - 00:15:43

الاقتداء بابراهيم عليه السلام ان نقتدي به في هذه الصفات. لانه بهذه الصفات صار اماما حنفاء وقد امرنا بالاقتداء به في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:16:15

فمن اراد التحقيق تحقيق التوحيد فليقتدي به هؤلاء الكمل. انبياء الله ورسله. ابراهيم ومحمد وموسى وبقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم فبهدهم مقتدى - 00:16:37
ثم ذكر الاية الثانية والذين هم بربهم نعم بربهم لا يشركون. ذكر الله تعالى لهؤلاء المؤمنين المتقين جملة من الاوصاف نقوله اولاً ان الذين هم من خشية ربهم مشركون والذين هم - 00:17:03

نعم والذين هم ربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة. رغم ما هم عليه فهم خائفون. خائفون. ولهذا قال عائشة ماذا قالت عائشة يا اخوان؟ قالت يا رسول الله امر رجل يسرق ويزني ويشرب الخمر ويخاف؟ الله عز وجل قال لا يا ابنة - 00:17:29
لكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخشى الله عز وجل لا يعجب بنفسه لا تجيب يعجب بعمله. لا ولكنه يعمل وهو مشفق خائف ان يرد عليه عمله في ذنب اقترفه وهو لافة من الافات وقع فيها - 00:17:50

وربما رد عليه عمله ولا قوة الا بالله لسبب احيانا قد لا ينتبه له فلماذا هو حريص دائما على قبول العمل في بيت لابن القيم رحمه الله تعالى يعني في توضيح لهذا المعنى معنى التحقيق فيه احد يحفظه يا اخوان - 00:18:18

ما في فلواحد كن واحدا في واحد اعنيه طريق الحق نعم طريق الحق والايماني هذه ثلاث مسعدات للذي قد نالها والفضل للمنان فاذا هي اجتمعت لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان - 00:18:43

اش معنى فلواحد من الواحد؟ ها يا اخوان؟ لله عز وجل فلواحد كن انت واحد معنى واحد كن واحدا يعني في سيرك الى ربك في قصدك في ارادتك في نيتك - 00:19:23

لا تكن مشتتا متجعبا. كحال المشرك الذي مثل الله تعالى به وظلمه بالعبد المملوك الذي يملكه عدة نعم عدة شركاء هذا يأمره وهذا ينهاه عما امر به الاخر. فكن انت واحد - 00:19:45

في عبادتك لربك وسيلك اليك. في واحد هو الطريق كما ذكر طريق الحق والايمان ثلاث مسعدات للفتاة هي السعادة مطمئن ومرتاح لا تعلق له الا بمن الا بالله عز وجل - 00:20:09

ولهذا كان في الاخير فاذا هي اجتمعت هذا البيت ضمنه ابن القيم النونية والا في البيت لمن؟ متبهيية الرأي قبل الشجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني فاذا هما قال هما الرأي والشجاعة. اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء - 00:20:32

كل مكاني ولربما طعن فتى اقرنه بالرأي قبل تطعن الاقران الابيات لكن ابن القيم تصرف قال فاذا هي ان تكون واحدة رب واحد وطريق ماذا؟ ولطريق واحد ثم قال بعد ذلك تفضل يا شيخ ناصر ها - [00:21:00](#)

احسن الله اليكم. قال الشيخ رحمه الله عن حصيم عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما - [00:21:28](#)

صنعت قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن - [00:21:46](#)

كان ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. الحسين ابن عبد الرحمن - [00:22:06](#)

السلمي ابو الهذيل الكوفي من ثقات التابعين رحمه الله توفي سنة ست وثلاثين ومئة وعمره ثلاث وتسعون سنة. قال كنت سعيد بن سعيد بن جبير وسعيد بن جبير عالم وامام شهير - [00:22:26](#)

اشتهر بماذا يا اخوان التفسير روى تلميذ الحبر البحر ابن عباس رضي الله عنهما واقوالهما ثرائه في التفسير كثيرة قتل ابو الحجاج سنة خمس وتسعين للهجرة رحمه الله رحمة واسعة - [00:22:49](#)

فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة كوكب النجم انقظ سقط والبارحة اقرب ليلة مضت يقول ثعلب ومن علماء اللغة يقال قبل الزوال الليلة وبعد الزوال البارحة بعض اخوانا يا شيخ ناصر - [00:23:12](#)

طلاب الجامعة البارحة اذا قلنا البارحة ماذا يراد بها يعني الان اذا قلت البارحة اي ليلة الليلة الماضية ليلة الاربعاء البارحة مرحلة وانتهت لكن قبل الظهر قبل الزوال يعني عادة العرب قديما ما يقولوا البارحة الا بعد الظهر. قبل الظهر ماذا يقولون - [00:23:42](#)

الليلة. يعني الليلة الماضية فاذا كنت احدث واحد الساعة عشر الصباح وتقول مر علي فلان بالليل ماذا تقول البارحة ولا الليلة؟ الليلة وبعد الظهر تكون البارحة فقال فقلت انا يقول حصين. ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. ولكني لدغت - [00:24:12](#)

حسين انا ما قمت في الليل لصلاة طيب ما الذي حملة الى ان ينفي الصلاة عن نفسه ليه خوفا من الرياء يا اخوان خوفا من ان يراني بعمله والرياساتنا ان شاء الله - [00:24:44](#)

قد يحبط العمل كله وقد يحبط ما قارنه من العمل فهو خشي من الرياء لمعلوم ان صلاة الليل الصلاة سر ولهذا كانت افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

اولا لان الناس ينامون ومن يوفق يقوم فيصلي الامر الثاني صلاة سر لا يعلم بها احد فيخفي الانسان عبادته لا يراها الناس وهذا المنبغي للانسان ان تكون اعماله الصالحة غير ظاهرة. لا يحرص على اظهارها للناس - [00:25:29](#)

والعمل اذا كان خفيا لا شك يكون اجره اكثر قال تعالى ان تؤدوا الصدقات فنعمما هي وان تخفوها وانتها الفقراء نعم فهو خير لكم يقول بعض السلف في صلاة الليل - [00:25:55](#)

اخفوا اعمالهم فاخفى الله ثوابهم ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر يشير للحديث المشهور ام اني لم اكن في الصلاة ولكني لدي يعني لسعته دابة من ذوات السموم حية او عقرب او - [00:26:13](#)

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت اي طلبت احدا يرقيني يقرأ علي قال فما حملك على هذا؟ يعني ما حجتك على هذا الصنيع وفيه طلب الدليل على المذهب كما يقول الشيخ - [00:26:39](#)

ان الانسان اذا قال قولاً يطالب بماذا يا اخوان؟ بدليل ولهذا ننصي الاخوان دائما اذا حفظوا مسألة ان يحفظوا اذا قلت قال الله وقال رسولنا لا يستطيع احد ان يرد كلامك - [00:27:03](#)

ليس كلامك هذا لانه مؤيد بالدليل. قال فما حملك على هذا؟ قال حديث حدثناه الشعبيون وهو عامر ابن شرحبيل الهمداني كبار وخيار التابعين من اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله - [00:27:21](#)

عنهم جميعا ولد في خلافة عمر رضي الله عنه الاختلاف في مولده وتوفي سنة ثلاث ومئة حديث قال كما حدثكم قال حدثنا عن بريدة

ابن الحبيب الاسلمي صحابي معروف رضي الله عنه وارضاه توفي سنة ثلاث وستين - 00:27:48

انه قال لا رقية الا من عين او حمى عندي دليل واتي بالدليل بسنده حديث حدثناه الشعبي عن بريدة بن الحصين انه قال لا رقية. ما هي الرقية يا اخوان - 00:28:21

قراءة القرآن على المريض هذي الرقية الا من عين والعين هي اصابة العائن غيره بعينه وفي الحديث العين حق ولو ان شيئا يسبق القدر سبقة العين فهي حق ولكن ما ينبغي للانسان ان تكون هاجسا - 00:28:40

في خاطره كلما سمع كلمة او سمع شيئا خاف من العين ويوصى يا اخواني كل انسان بالمحافظة على اذكار الصباح والمساء. وحينئذ تكون له حصنا حصينا من العين ومن غيرها - 00:29:17

بعض الناس يخاف من العين وهذا اللي يخاف يا اخوان لا قوة الا بالله. تجده متعب دائما وربما يكون اكثر تعرض بما انها تصيبه هذا ايش المشكل؟ واما ان يتوهم وهذا اشكل واشد. يتوهم انه مصاب - 00:29:39

لكن اذا هو حافظ على الابتكار. تحفظه حتى من الاوهام يا اخوة فعليكم بها يا اخوان عليكم باذكار الصباح والمساء واذكار النوم يرتاح الانسان ويطمئن به لا رقية الا من عين او حمى والحمى هي سم العقرب. او غيرها من ذوات السموم - 00:30:04

وهذا الحديث كما تلاحظون لم يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ورد مرفوعا. من حديث بريدة نفسه الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث عمران بن حصين ايضا ورد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث مرفوع - 00:30:30

ومعنى لا رقية او لا واشفى وانفع من رقية العين والحمى. وليس معناه ان القرآن لا يقرأ على غيرهما. لا ولكن انها مفيدة في هذين الامرين وفي الحديث المشهور مخرج في الصحيح حديث ابي سعيد في قصة - 00:30:53

اصحاب السرية الذي نزلوا بحي من العرب فلم يقرههم فلزغ سيدهم فشهدوا منه انهم جاءوا به اليهم فرقاه احدهم وقرأ عليه شيء يا اخوان ها الفاتحة لم يزد عليها ثلاثا في سبعا - 00:31:21

وقام الرجل كأنما نشط من عقال عليه السلام وما ادراك انها رقية ما يدل على ان الرقية بالفاتحة عظيمة الا من عين او حمى. قال سعيد قد احسن من انتهى الى ما قد سمعا - 00:31:44

يقول قد احسنت اذ علمت عملته. يعني انتهيت اذا ما سمعت من العلم فعملت به. وهذا الذي ينبغي للانسان يجمع بين العلم وبين وبين العمل وفيه ذم للجهل لمن يعمل بجهل - 00:32:09

ولمن لديه علم لكنه نعم لكنه لا يعمل به يقول احسنت اذ انتهيت الى ما سمعت ولكن حدثني ابن عباس كما تلاحظون اسلوب سعيد. في الحوار والنقاش فيه تلميح وفيه ادب - 00:32:34

وفيه حسن خلق. وهذا الذي ينبغي يا اخوان من طالب العلم في تعليمه وفي دعوته ان اكون متلطفا بمن يعلم يكون قاسيا صلبا حنيفا منفرا فبابي هو وامي يقول معاوية ابن الحكم والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده - 00:32:59

احسن منه والله ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني بالصلاة واحد تكلم بالصلاة الان جاهل هذا يعمل به الواجب يا اخواني التأدب وتحلي طالب العلم بحسن الخلق في هذا الامر فانه بحسن الخلق يدرك الله يا اخوان ما لا يدركه ابدا - 00:33:31

وسيد الاولين والآخرين ما ذكره ربه واثنى عليه ماذا قال وانك ومع ذلك كان يدعو في صلاة الليل في الاستفتاح في حديث علي في مسلم يقول واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها - 00:34:03

سعيد بن جبير كلام كل ابن اول شيء يقول له قد احسن يعني احسنت. اذ انتهيت لما سمعت ثم قال ولكن حدثني نعم ابن عباس وقوله قبله ما حملك على ما دليك - 00:34:32

على هذا الامر ما انكر عليه او تكلم عليه حدثني عن ابن عباس نعم يا شباب احسن الله اليكم قال ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت - 00:34:49

النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت ظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فليل لي هذه امتك - 00:35:09

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - [00:35:29](#)

وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - [00:35:49](#)

فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة نعم يقول سعيد ولكن حدثني ابن عباس ابن عباس غني عن التعريف يا اخوان - [00:36:09](#)

حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:36:28](#)

ها هذي الرواية في غير الصحيح عند احمد ويصحح اهل العلم لكن الذي في الصحيح تعلمه الكتاب وفي رواية في الصحيح اللهم فقهه بدين وعلمه الكتاب والحكمة والتأويل والتأويل معناه التفسير - [00:36:45](#)

وهذه الدعوة يحفظها الاخوان والشباب يدعون بها لانفسهم يا اخوان كم امر هذا العلم هبة من الله عز وجل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالانسان يدعو ربه بهذه الدعوة. بهذه الدعوة ماذا صار ابن عباس - [00:37:06](#)

يا اخوان حبر الامة يترجمون القرآن رضي الله عنه وارضاه نذكر التراجم يا اخوان الانسان عندما يقرأ تراجم هؤلاء يعرفهم ويعرف من نفسها يرى جدهم وجلدهم واعمالهم العظيمة. ماتوا يا اخوة - [00:37:26](#)

ولكن اثارهم موجودة وفضائلهم بين الناس مشهودة في زمنهم كان في تجار ملكوا الاموال وملكوا فاين هم الا من خلف خيرا يذكر بعد واما العلم يا اخوان فان ذهب اهله - [00:37:55](#)

بقيت اثاره وبقي ذكرهم يعني ابن عباس متى توفي سنة يمكن ثمانية وستين رضي الله عنه وارضاه وذكره شائع يعرفه كون المسلم. يعرفونه يا اخواني بعلمه وفضله ومكانته اقرأوا مثل هذه التراجم يا اخوان - [00:38:17](#)

في تاريخ ابن كثير بدعوة النهاية في سير للذهبي سير فقرائتها مفيدة يا اخوان ومريحة حتى لطالب العلم اذا كان من القراءة والبحث وقرأ في هذه التراجم يعني تجم قلبه ونفسه وذنه - [00:38:38](#)

مفتاح وبتلذذ بمعرفة سيرهم ويتمنى ولكن ما يحتاج يتمنى يقفوا اثارهم ويحرص على بهم ابن عباس يا اخوان كان رضي الله عنه وسيما جسيما رآه اعرابي يوم فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:38:59](#)

وله من المكانة والفقه في الدين تعرفون كيف كان عمر يدخله مع ايش يا اخوان سنه يدخلن معاه البدر وشيوخ الصحابة حتى بعضهم قال يعني ماذا يدخل هذا؟ وبلادنا لا يدخلون - [00:39:30](#)

وكانوا يحسون ان يأتوا باولادهم عند الكبار يتعلم منهم ويستفيد منهم مثلا بسؤال ما يعني يمر تفسير تبين فيه مكانة ابن عباس مذ كان شابا رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت متى عرضت الامم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)

الحديث حدث به في المدينة عليه الصلاة والسلام قال بعض العلم ان هذا العرض كان مناما يعني رآه في النوم لكن ورد حديث ابن عباس هذا عند الترمذي طالما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

لما اسري النبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر على الانبياء فيمر على النبي والنبیین ومعهم القوم والنبي والنبیین ومعهم الراب والنبي والنبیین وليس معهم احد لما اسري به لكن قد يكون الاسراء كان متى؟ في اي مكان؟ كان في مكة - [00:40:31](#)

قاله العلم ولا مانع ان يكون او تكون الامم عرضت عليه ليلة اسري به عرج به الى السماء وحدث به متى؟ حدث به في المدينة هذا معنى قد عرضت علي يوما فرأيت النبي ومعه الرهط. من المراد بالرهط العدد دون العشرة. تسعة ثمانية سبعة - [00:40:55](#)

يقال عنه في اللغة رهط ورهيط في بعض روايات الحديث. والنبي ومعه الرجل والرجل يعني نبي معه رجل ونبي معه رجلان. والنبي وليس معه احد. لم يتبعه من قومه احد - [00:41:22](#)

وفيه انه لا يغتر بالكثرة كما يذكر الشيخ فؤاد لا يثار بالكثرة يا اخوان ابدا ولهذا يقول ربنا دائما ولكن اكثر الناس لا يعقلون لا يعلمون
لا يؤمنون وقليل من عبادي اشتكوا وما امن معه الا ما امن معه الا قليل. فليست العبرة بالكثرة حتى يلقي - [00:41:46](#)
ويقال اكثر الناس كذا وكذا قال عز وجل وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ليسوا ضالين فقط بل مضلين ولا
قوة الا بالله عليه سواد عظيم وسواد عظيم. هو الذي يرى من بعد - [00:42:13](#)
يرى اشخاصهم لكن لا يميز عيالهم. فظننت انهم امتي فقيل لهذا موسى وقومه وفي فضل اصحاب موسى ومن تبعه على دينه مؤمنا
به وانهم من اكثر الامم وانه من اكثر الانبياء تابعا - [00:42:37](#)
فقيل لي هذا موسى وقومه ثم رفع لي سواد عظيم هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه امتك
ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة دون ان يحاسبوا - [00:43:04](#)
ودون ان يعذبوا الصحابة لها وشعبة اعناقهم من يكون هؤلاء السبعون النبي صلى الله عليه وسلم نهى دخل منزله وجعلوا يخوضون
ويتحدثون وهذا يدل على ماذا يا اخوان؟ ها شاركوني جزاكم الله خير - [00:43:27](#)
معلش يبحثون ويتحدثون من يكون هؤلاء؟ نعم يدل على محبته للخير ورغبة فيه وحرصهم عليه في بعض روايات الحديث في
غير الصحيح فاستزدت ربي لامتي فزادني مع كل الف سبعين الفا - [00:43:51](#)
وفي حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب
بلا حساب ولا عذاب قال وثلاثا - [00:44:15](#)
من حثيات ربي زيادة زيادة على السبعين مع كل الف كم سبع وزيادة عليها نعم ثلاثا من هذا فضل عظيم ما ظنك بفضل هو من اكرم
الاکرمين واجود الاجودين وارحم - [00:44:38](#)
الراحمين سبحانه وبحمده اللهم اجعلنا جميعا منه. ووالدينا ووالديكم قال الصحابة فيهم فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا النبي
صلى الله عليه وسلم. هذا لهم فضل ولهم مكانة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:45:04](#)
الذين هجروا الديار وتركوا الاموال والاهل وهاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا على فقر وفاقة وحاشى للفقراء المهاجرين
وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام يعني كأن بعضهم يقول لا نحن عشنا في الجاهلية مدة من الزمن لكن - [00:45:27](#)
هم الذين ولدوا في الاسلام يعني اولادنا الذين لم يشركوا بالله شيئا وذكرنا اشياء خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فسأله
فاعطاهم الجواب الفصلان والذين اجتهد لحد ما وذكر ان هؤلاء السبعين لهم اوصاف. ليسوا محصورين بفئة ولا بزمن - [00:45:52](#)
لكن لهم اوصاف من نال حقق هذه الاوصاف فلعله ان يكون منهم وهذه الصفات الاربع اولها لا يسترقون. ما معنى لا يسترقون لا
يطلبون احدا ان يرقيه يطلبون الرقية من احد - [00:46:20](#)
لكن لو رقى الانسان نفسه ها لا ما في اشكال لو رقاها غيره دون طلب يجي الانسان يزور مريئه احيانا ودون ان يطلبوا منه نطلب منه
يقرأ عليه الشيخ من القرآن - [00:46:45](#)
قد يكون داخل في هؤلاء مطلب الرقية ولهذا رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورق النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
ورقت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم بل كان يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام. كيف - [00:47:04](#)
احسنت نعم كان اذا اول فراشه جمع يديه هكذا. ونفت فيهما قل هو الله احد واقول اعوذ بالفا وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات ثم
مسح بهما رأسه وما اقوى من جسده هذه رقية يا - [00:47:23](#)
حسن ينفت بيده ويمسح بها على المريض فاذا المذكور هنا هو طلب الرقية. فلماذا كان طلب الرقية يا اخواني ليس من اصافي هؤلاء
لان المسترقية سائل مستجد ملتفت قلبه الى من - [00:47:42](#)
يا الراقي وهذا ملاحظ تجد الناس يبحثون والله فلان الراقي مشهور فلان معروف وقد يكون في بيتهم رجل صالح طالب علم
ويرغبون عن رقيته الى رقيته قراء عوام احيانا ربما لا يسلم من بعض المخالفات - [00:48:15](#)
ولنفسى يا اخواني مكر خفي لصاحبها في هذه الامور امور نفسية احيانا هذا اوقيته مجربة وفيه كذا وفيه كذا ويحس

الانسان آ اذا يعني قرأ عليه شيء من الراحة النفسية - 00:48:43

قد لا تكون بالضرورة شفاء مما يعاني ففيها التفات لا شك. التفات لهذا السبب ولهذا لم يكن هؤلاء من هؤلاء السبعين الفا. يعني ان الرقية ينهى عنها؟ لا جائز لكن تركه توكلنا على الله عز وجل اولى وهو من صفات هؤلاء السبعين - 00:49:04

الثاني الصفة الثانية ورد في مسلم يا اخوان رواية ولا يرقون ولا يرقونه لا يسترقون ولا يرقون ايضا ولكن قال شيخ الاسلام رحمه الله ان هذا وهم من الراوي. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقون - 00:49:39

وقال ان الراقي محسن. الراقي محسن وذكر رقية جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورقية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اصحابه على يمكن ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم او جبريل - 00:49:58

شيئا ليس من قصادي محقق التوحيد لكن ابن حجر رحمه الله يعني كأنه يصحح هذه الزيادة وثاني لا يكتون. ما معنى يكتون؟ لو نسال اخوان طلاب الجامعة يكتو الكي ببش - 00:50:18

بالنار للعلاج وهذا الاخوان اللي في افريقيا هل كيف النار موجود عندهم كطب شعبي الموجود ها موجود موجود وموجود بكثرة يعني كان موجود بكثرة. يعني عندنا قديما لم تكن هناك وسائل للعلاج. فكان هو تقريبا يمكن اكثر وسائل العلاج المتاحة - 00:50:51

النبي صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء لا يكتون لان في الكي تعذيب للنفس تعذيب النار لكن ورد النبي صلى الله عليه وسلم كوا نفسه لا وقوي بعض اصحابه. ففي الصحيح انه ارسل طبيبا الى ابي فقطع منه عرقا وكوى - 00:51:20

اخوي انس من ذات الجنب مرض يصيب الرئة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح وكما اسعد ابن زرارة بل كوى سعد بن معاذ عندما رومي في اكحله في غزوة الخندق - 00:51:48

فحسمه صلى الله عليه وسلم بمشقص ثم ورمته يده فحسمه ثانية حسمها يعني كواه ولهذا قال ابن القيم الكي ورد في السنة على اربعة انواع ورد انه فعله صلى الله عليه وسلم - 00:52:12

كما في هذه الاحاديث ورد انه نهى عنه ولم يحبه. هذي ثنتين نهى ولم يحبه في حديث الشفاء في ثلاث والحديث الصحيح حديث ابن عباس وحديث جابر قال الشفاء في ثلاث شربة عسل - 00:52:30

وشرطة محجم الحجامه وكية نار وانهى امتي الكي انا امتي اذا فعله ونهى عنه وقال في حديث جابر وهو قريب في معناه من حديث ابن عباس قالوا ما احب ان اکتوي ما احب - 00:52:55

واثنى على من تركه. شو الدليل يا اخوان؟ على من تركه هذا الحديث وهذا يدل على انه يعني يكره تنزيها والا فكونه يفعل صلى الله عليه وسلم يدل على ماذا؟ ان الاصل الجواز لكن لو تركه الانسان توكل على الله كان اولى - 00:53:22

الصفة الثالثة لهم انهم ماذا؟ لا يتطيرون لا يتشائمون وسيأتينا ان شاء الله في باب التطير ان التطير يكون بالطير. يكون بحيوانات. يكون بامكنة. يكون بازمنة فيتشائمون مثلا بغراب او بقوم - 00:53:48

وبالطير اه او بالحيوان. اذا مر واعطاهم ما يأسره او ميامنه او ما اشبه ذلك يخرج السفر فاذا رأى غراب رجع طيب سبحانه الله العظيم يعني الجهل الجهل يعمي العقول - 00:54:16

انت وانت انسان ما تعلم من الامر شيء وهذا طائر ما علاقته بما حدث او يحدث؟ حتى جعلتموه يعلم شيئا طيب لا قوة الا بالله ولهذا عندما يسود الجهل ويضعف التوحيد يا اخوان تنظر حتى عقول الناس باعمالهم وتصرفاتهم - 00:54:39

رجل ابن عباس سمع غراب نعق غراب قال خير يا عطير خير لا خير ولا شر. اي خير وابشر عند هذا. وكان رجل عطاؤوس ومن اصحاب ابن عباس فقال لا تصحبني - 00:55:05

لما سمعه يقول مثل هذا الكلام. طيب انا اسألكم هل هذا كلام موجود الان؟ نعم موجود يا اخوان. موجود التطير بالطيور اسمع سبحانه الله يعني حتى الكلمات التي كانوا يجمعون. يسمع غرابا يقول خير يا طير - 00:55:22

وتسأل يا طيب هالطير هذا ماذا عنده من العلم بالخير او بالشر هذا بعض العقلاء العرب حتى في الجاهلية يا اخوان. كانوا يمقتون هذا وينكروونه يقول لبيت وكان عاش في الجاهلية طويلا وعاش في الاسلام طويلا رضي الله عنه وارضاه - 00:55:40

امرك ما تدري الظوارب بالحصى. ولا زاجرات الطير ما الله صالح يعني ما علاقتها بصنع الله وعلمها به. لا يتطيرون يعني لا يتشائمون.
سواء بالطير او بغيره كانوا يا اخوان قديما يتشائمون من شهر شوال - [00:56:00](#)

تقول عائشة عقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر شوال وبني بي شوال. فايكم كان احظى مني برسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم كان احظى برسول الله سلم مني - [00:56:26](#)

كان يعني احظى واسعد وهي قد عقد لها في شوال ودخل بها في شوال وقد سمعت هذا السؤال يسأل عنه يا اخي ان امرأة تجي تتزوج ولا ترغب في عقده في شوال. سبحان الله! ولهذا تبين لكم اهمية التوحيد وقراءة واشاعة بين الناس - [00:56:46](#)

ان هذه الامور الجاهلية يا اخوان تختفي احيانا تظهر عندما يظهر في العلم وتعليمه وتوعية الناس بمثل هذه الامور. لا سيما مع انتشار انتشار وسائل التواصل يا اخوان التي تنشر - [00:57:08](#)

كل شيء ويسمع فيها كل شيء. يسمع الطفل كلمة يرددها لا يعقلها ولا يدري ما ما هي الله المستعان. ثم قالوا على ربهم يتوكلون هذه الصفة يا اخوان هي جماع الاوصاف السابقة كلها - [00:57:26](#)

لماذا تركوا الاسترخاء والكي والتطير لماذا؟ توكلوا على الله عز وجل ذكر التوكل بعد هذا من عطف العامي على الخاص وتوكل على الله عبادة قلبية جلييلة عظيمة شريفة ومن صفات الخواص - [00:57:48](#)

من عباد الله الموحدين والتوكل هو اعتماد القلب على الله في جلب نفع او دفع ضرر مع الثقة به مع فعل الاسباب اعتماد القلب على الله في ماذا؟ في جلب نفع او دفع ضرر مع الثقة. به تعالى - [00:58:12](#)

مع فعل الاسباب هذه الصفات الاربعة والتي اسمي بها على هؤلاء المحققين للتوحيد. وان صفات السبعين الفا اللهم اجعلنا جميعا منهم هل يعني انهم كانوا يتركون الاسباب لا لا يتركون الاسباب يا اخوان. ولكنهم يتركون هذه الامور المكروهة مع حاجتهم اليها. توكلوا - [00:58:42](#)

على الله لا كونها اسبابا. لا ولهذا اذا اصيب الانسان بمرض يشرع له ان يتداوى. قال ما انزل الله من داء الا وانزل له شفاء وقال فداوموا عباد الله في التداوي ما يمتنى في التوكل يا اخوان - [00:59:15](#)

وفعل الاسباب ما لنا في التوكل وسيد متوكلين صلى الله عليه وسلم كان يفعل الاسباب فقد ظهر بين درعين في بعض غزواته ولبس المغفر ودخل مكة على رأسه المغفر وحفروا خندق - [00:59:40](#)

لم يترك الاسباب ويقول لا هذا هو التوكل على الله عز وجل. لا. هذا خلل في التوكل يا اخوان. بل فعل الاسباب يعتبر من ماذا من التوكل بل التوكل نفسه - [01:00:00](#)

يعتبر سببا ومن يتوكل على الله فهو اذا التوكل سبب لاي شيء بكفاية الله عز وجل فالتوكل نفسه سبب الانكار ان تكون الاسباب اسبابا هذا قدح في العقل. واحد يقول يعني ليش تفعلون كذا؟ ليش يسوون كذا؟ هذا ما يفعل كذا. هذي الادوية هذي الاطبا ما ينفعون ولا فيهم كذا - [01:00:16](#)

خلل في العقل والاعتماد على الاسباب والالتفات اليها قطع في ماذا في التوكل على الله عز وجل. قد في توحيد الانسان اذا يفعل الانسان الاسباب لكن قلبه متوجه الى من - [01:00:49](#)

الى الله واثق به سبحانه وبحمده فلا يفهم منها تركوا الاسباب لا لكن ترك الاسباب التي فيها شيء مكروهة وهي كراهتها كما ذكر يعني كراهة تنزيهه ايضا لو احتاج الناس اليها يفهمونها. لكن هذه الصفات يا اخوان - [01:01:08](#)

من حقق التوحيد وصفات هؤلاء وهم بالنسبة للامة قلة واكثر ما يدخل الجنة هذه الامة ولله الحمد والمنة قال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صف من هذه الامة - [01:01:33](#)

ثمانون وفي الحديث المخرج في الصحيح حديث ابي سعيد اني لا ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال الشطر اهل الجنة فكبرنا. شو معنى شطر؟ هاي النصف - [01:01:57](#)

المقصود ان فعل الاسباب من التوكل وترك الاسباب ان تكون اسبابا خلل في تصور الانسان وتفكيره والالتفات الى الاسباب وكان الناس

الناس هكذا هم طرفان ووسط من من الاسباب؟ عنده خلل في التفكير والتصور - [01:02:17](#)

ومنهم من يعتمد على الاسباب ويلتفت اليها. واذا عندك خلل في ايش يعني في توحيده وعقيدته. ومنهم من يتوسط فيفعل الاسباب المشروعة ويترك الاسباب الممنوعة ان كانت محرمة لا شك يتركها ويبتعد عنها. وان كانت مكروهة - [01:02:41](#)

فان تركها ولكونها مكروهة فهذا من تحقيق توحيده وقام عكاشة يتوكلون نعم فقام عكاشة بن محسن ابني حرفان الاسدي من بني اسد ابن خزيمة قبيلة من قبائل العرب المعروفة وهو اخو - [01:03:05](#)

صحابية جلييلة لها حديث في الصحيحين يقول الطفل ام قيس واخوها وهو صحابي جليل من السابقين الاولين شهد المشاهد كلها بدرا واعد ضامن الفرسان المعروفين بالاقدام والشجاعة رضي الله عنه وارضاه - [01:03:35](#)

قتل في حروب الردة قال ادعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله قال انت منهم وفي رواية اللهم اجعله اللهم اجعله اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بهذا في خبر من الله عز وجل وحي من الله - [01:04:02](#)

اما الهام عن طريق الملائكة هل انت منهم فقام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة سبقك بها بماذا ربما ما يرجع الظمير الى الصفات السابقة او الى - [01:04:24](#)

سبقك طلب الدعوة عكاشة وهذا منه صلى الله عليه وسلم استعمال للمعاريض وهو لون يا اخواني في الخطاب رفيع لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم مشكلة فلست منهم - [01:04:45](#)

ينظر في نفسه لماذا لم اكن منه؟ ولو ان قال انت منهم لانفتح لي شي اخوان الباب وكل شخص يقول يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فاغلق النبي الباب من اول الامر. وقال سبقك بها عكاشة - [01:05:09](#)

وفيه طلب الدعاء من الفاضل يطلب الدعاء من الفاضل يطلب بنية لا انه يسأله لنفسه فقط ولكن لنفع الداعي ايضا. وكيف ينتفع الداعي نعم دعاء الملك ولك بمثلها - [01:05:32](#)

هل يطلب منه ان يدعو له وقصده ايضا ان ينفعه بهذه الدعوة وان كان السلف لا يحبذون الاكثار من هذا هذا اصل الجواز لكن لا يكثر الانسان منه ولن يدعو لك احد - [01:06:01](#)

اولى واعظم واحسن من ماذا من نفسك يا اخوان حتى لو دعا الانسان قلب رجل دعا لحذيفة فادع لي فدعا له فجاء اخر وصاح به حذيفة وقال الانبياء نحن حتى من يطلب منه الدعاء يا اخوان يخشى على نفسه - [01:06:19](#)

هل ينبغي للانسان ان يلج ويجهتد في دعائه لربه وان كان الاصل في المسألة الجواز نعم نعم يا شيخ ناصر نشوف الفوائد جزاكم الله خيرا استنى يطلبه يريده من احد - [01:06:42](#)

يا اخوان ما احسن ان يقرأ الانسان على نفسه يقرأ على نفسه القرآن اللي مع الرقاة معك ولله الحمد لكن معك الحاح واجتهاد لا يكون معه ان يلج احد بمثل ما تلج به نفسك - [01:07:05](#)

يقرأ الانسان على نفسه واثقا بربه. والرقية على كل حال مشروعة لكن الدعاء ايهما او لا بينهما حسن. لكن الدعاء ماذا يا اخوان دعاء اعظم. الدليل ان الانبياء يا اخوان لما ابتلوا ماذا فعلوا - [01:07:25](#)

وايوب اذ نادى ربه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى الى ان قال فنادى في الظلمات. وزكريا اذ نادى ربه انما اشكو بثي يقول يعقوب حزني كلهم لجأوا الى الله عز وجل - [01:07:52](#)

بالتضرع وبالدعاء فالدعاء اعظم من الرقية الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى هو ظاهر الدالة. يصحح رواية ولا يقول هل يحكي معناها على رقية نفسه؟ لا لا يقول رأيه - [01:08:07](#)

لا يبقي غيره اما ان يرقوا نفسه النبي صلى الله عليه وسلم رفع نفسه لكن غيره لماذا التوجيه والتوجيه اذا كان هذا المسترخي الاوضاع في حقه ان لا يسترقي فالاولى في حقك انت ايها الراقي ايضا - [01:08:23](#)

حتى لا تكن عوناً له على هذا الامر. والامر ولله الحمد جائز خفيف ينبغي للانسان اذا طلبت منه الرقية من يقرأ على اخوانه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه - [01:08:43](#)

فلينفعهم في الرقية وقالوا اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركهم ان شاء الله كلام شيخ الاسلام رحمه الله يعني يرى ان هذه الرواية شاذة وان كان الراوي ثقة لها - [01:09:03](#)

لكنها زيادة عن ما قاله الرواة الواثق نعم. اه السلام عليكم يا شيخ. هل اه فعل الصحابة من مذاكرتهم للحديث يستنبط منا يعني من المذاكرة شيء بين الاقران بين المذاكرة مذاكرة العلم طيبة يا اخوان - [01:09:22](#)

لكن اذا كان الانسان في حدود ما يعلمه وما يعرفه ينظر فيه ويبحث ويقرأ مذاكرة العلم من اسباب يا اخوان تثبيته اسباب نقله ايضا كل انسان يذكر مسألة ثم اه يبحث فيها الطلاب فيما بينهم - [01:09:42](#)

لكن لا يبحثون في مسائل كبار يا اخوان مثلا لكن يعني مسألة مرت بهم في درس او كذا ثم تباحثوا فيها وسأل بعضهم بعضا فيها هذا طيب هذي من الامور يا اخوان التي اه تثبت العلم وترسخ. نعم - [01:10:04](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. مراتب الناس في التوحيد الناس يا اخوان ليسوا على مرتبة واحدة التحقيق تحقيق واجب تحقيق ماذا - [01:10:22](#)

قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخير. اللهم اجعلنا من السابقين بالخيرات اليسوا سواسية. نعم. قال الثانية ما معنى تحقيقه - [01:10:40](#)

ما معنى تحقيقية؟ كما امرنا. نعم. الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. اي نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. اي نعم. الاية نعم. الخامسة - [01:11:01](#)

ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي نعم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل لانه قال بعد ما ذكر الصفات وعلى ربهم يتوكلون. لم يتوكلون. نعم. السابعة عمق علم الصحابة بمعرفة - [01:11:21](#)

انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. نعم الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. اي نعم. فضيلتهم بالكمية هم اكثر الناس يدخلون الجنة ولله الحمد والمنة وبالكيفية فيهم السبعون الذين اتصفوا بهذه الاوصاف الجليلة سبعون الف. نعم -

[01:11:42](#)

احسن الله اليكم. العاشرة فضيلة اصحاب موسى. اي نعم الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبي الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد - [01:12:07](#)

يأتي وحده الله الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة انسان يعني ينظر للكثرة يقول اكثر الناس كذا وكذا وكذا ليست العبرة يا اخواني بكثرة - [01:12:33](#)

ولكن العبرة بموافقة الكتاب يوسف مع الكثرة او مع القلة. نعم السادسة عشرة الرخصة في العين والحمى وهذا يعني التخصيص لا اذا ما معنى قول الحصر؟ لا رقية الا كما قال الخطابي اشفى واولى الى اخره. نعم - [01:12:54](#)

السابعة عشرة علم السلف بقوله اي نعم اذا جميل اذا ترقى به من شيء حسن الى ما هو انما هو احسن. نعم قال رسول الله فعلم ان اول لا يخالف الثاني. نعم - [01:13:23](#)

عشرة بعض السلف عن بما ليس فيه الله اكبر بعض السلف عن مدح الانسان نفسه يا اخوان حتى بما فيه يا اخوان ما ليس فيه وايضا بما فيه لا يحبون المدح - [01:13:46](#)

ابدا واحذروا يا اخواني مدح النفس واثرائها عند الآخرين فان مدحها عنوان العجب بها ولا قوة لها. واذا ابتلي الانسان بالعجول لا قوة الا بالله رحم الله التاسعة عشر قوله - [01:14:04](#)

الله عليه وسلم نعم قوله انت منهم علم من علم النبوة لا شك. كونه يخبر انه منهم ثم من علم حال عكاشة وكيف انه استمر على ما كان عليه في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:28](#)

ظل مجاهدا الى ان قتل شهيدا في سبيل الله فضيلة عكاشة استعمال المعاريض والعشرون وان اخذت من استعمال معريض من قوله سبقك بها عكاشة. نعم حيث لم يقل بينما استخدم هذا الكلام الذي فيه تلميح خلاص. سبقك لهذا الامر - [01:14:47](#)

فاغلق الباب عن تتابع الاسئلة وربما طلب البعض هذا الامر وليس من اهله اللهم اجعلنا جميعا منهم يا اخوان اللهم اجعلنا من السبعين
الفا الذين يدخلون الجنة بغيرها. اللهم ارحمنا برحمتك - [01:15:23](#)
وانت ارحم الراحمين وفقكم الله وبارك فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين
- [01:15:44](#)